

1 | كتاب الشريعة للأجري | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه واحبابه ومن والاه ثم اما بعد فهذا هو المجلس

الاول بعد المقدمة الطويلة التي قضيناها في بيان - 00:00:00

الاصول العامة المتعلقة به العلم والفهم والسلوك مناهج التلقي. آآ وهذا والمجلس الاول فيما يتعلق بهذا الكتاب العظيم هذا السطر

الجليل وهو كتاب الشريعة للامام الحافظ الاجري عليه رحمة الله - 00:00:20

وهذا الكتاب يصنف من كتب الاعتقاد. يصنف هذا الكتاب من كتب الاعتقاد. يعني هذا الكتاب عندما يوضع في المكتبة لا يوضع مثلا

في الجزء المتعلق بالاصول او الفقه او السيرة او ما الى ذلك - 00:00:50

انما يوضع في الجزء المتعلق بماذا؟ بالاعتقاد. واه كتب الاعتقاد تركز على الجوانب العقائدية التي تشمل الدراسات المتصلة بالله عز

وجل وبالانبياء وبالغيبات وبالصحابه رضي الله تعالى عنهم جميعا فهذه المسائل العقائدية عليها محاور الكتب المصنفة في الاعتقاد -

00:01:10

ومصادر الاعتقاد مصادر الاعتقاد الكتاب السنة. ثم بعد ذلك المصنفات المفردة يعني اي مسألة عقائدية من اين اعثر عليها؟ لو اردت ان

انا ارجع واراجع اي مسألة في مسألة متعلقة بالقدر. او مسألة متعلقة مثلا بخلق افعال العباد. او مسألة متعلقة - 00:01:50

بالمفاضلة بين الصحابة. او مسألة متعلقة بعلم الله عز وجل. او متعلقة بصفة النزول او متعلقة بصفة الفوقية. او متعلقة باثبات الكتب

السماوية. او متعلقة باثبات ان القرآن كلام الله تعالى حقيقة. الى غير ذلك مسائل الاعتقاد. ما هي المظان والكتب - 00:02:20

التي تراجع عند البحث في اي مسألة عقيدية. اول مصدر القرآن الكريم. القرآن الكريم هذا هو المصدر الاساس للعلم. المصدر الاساس

للعلم هو القرآن الكريم. وعجبي من اناس يهتمون بالعلم وتحصيله ولا يعرفون قراءة القرآن. ممكن تجد اخ مفيد جدا في طلب

الحديث او الاصول او - 00:02:50

او اللغة او نقل من ذلك قل له طيب اقرأ لي كده مثلا سورة البقرة يبجي يقرأ ما يعرفش. لا يستطيع ان يقرأ شأن القرآن ليه؟ لانه

جعل طلب القرآن في المرتبة الاقل او في المرتبة الادنى بينما ينبغي ان نعلي من شأنه - 00:03:20

القرآن ليكون القرآن في المرتبة الايه؟ الاولى. فعلم العلوم انما هو القرآن الكريم. وآآ لا يوجد اشرف من القرآن ليطلب. لا يوجد اشرف

من القرآن ليطلب. ومعلوم ان كل علم - 00:03:40

يرتبط في شرفه بحقيقة هذا العلم. فكلما شرف هذا العلم او كلما شرف في حقه ثقته كلما شرف هذا العلم كلما شرف طالبه. سبحان

الله! يعني علم القرآن حقيقته انه هو العلم المتصل بدراسة كتاب الله عز وجل الذي هو كلام الله عز وجل. اذا اصل هذا - 00:04:00

حلم شريف. اذا هذا العلم قرآني بعلم شريف. طب اللي يدرس هذا العلم يعتبر ايه؟ شريف. ايضا الرقص ده علم له مناهج وله

طرق وله آآ اسبابه وهناك معاهده وهناك - 00:04:30

مدارسه وهناك رواه في الشرق والغرب ها وهناك رؤوسه وهناك اطروحات علمية بتؤخذ من المدارس المتخصصة او الاكاديمية

المتخصصة في الرأس. لكن حقيقة هذا العلم فاسد ولا غير فاسد؟ فاسد. طب واللي يطلبه - 00:04:50

يبقى فاسد. لما واحد يقول لك معه دكتوراه مثلا في الشروط العلمية الهز الوسطى مثلا. ايه ده؟ طب واحد معه الدكتوراه واخذ بالك

في المكى والمدني في القرآن طب بالله عليك ده مع ده يقارن ده دكتور وده دكتور ولكن شتان بين الاثنين - 00:05:10

كلما شرف العلم كلما شرف صاحبه. ولا يشرف العلم الا اذا شرف في حقيقته. الا اذا تشرف في حقيقته. وملخص القول ان اصل

العلوم انما هو القرآن الكريم. فينبغي طالب العلم اذا اراد ان يبحث مسألة اول حاجة يروح عندها فين؟ فين؟ يروح يبحث فين؟ ما تقولوا يا اخواننا في القرآن - [00:05:30](#)

يشوف هل هناك في القرآن ما يدل على ذلك الامر؟ او ما يشير الى ذلك الامر او ما يبين ذلك الامر يجمع آيات القرآن في هذه المسألة. ويجمع فيها كلام اهل العلم في هذه الآية. يجمع كلام اهل العلم - [00:06:00](#)

في هذه الآية خالص هذا الامر نبدأ بعد ذلك في الديوان الثاني. الديوان الثاني وهو وهو الوحي المنزل على النبي صلى الله عليه وسلم السنة. نبدأ ندرس السنة. نرى هنا كالمصنفات المشهورة - [00:06:20](#)

وهناك الموطئات والمستدرجات والمستخرجات وهناك الصحيحين وكتب السنن. كتب كثيرة بينت واوردت سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نبدأ نرى هذه المسألة هل لها ذكر في كتب السنة؟ هل لها ذكر في كتب السنة - [00:06:40](#)

طيب لها ذكر. اجمع النصوص الحديثية النصوص الحديثية في هذه المسألة. طيب واقرأ شروح اهل العلم لهذه الاحاديث. اذا عندنا تفسير اهل العلم للقرآن. اذا كلام اهل العلم مع القرآن - [00:07:00](#)

ها ده يسمى ايه؟ تفسير. ليه يسمى تفسير؟ لان فيه اكتشاف. لانه يكشف وجوه الدلالات في القرآن اذا كشفت وجوه الدلالات والمعاني في القرآن يسمى هذا ايه؟ تفسيراً. طيب كشف وجوه المعاني والدلالات في الحديث يسمى ذلك ايه - [00:07:20](#)

شرح ولذلك ما تلاقيش كتاب يسمى مثلاً تفسير سنة آ سنن ابي داود او تفسير صحيح البخاري او موطلا مالي وانما هو ايه؟ شرح. شرح. اذا هناك فارق بين الشرح والايه؟ والتفسير. فالتفسير متعلق - [00:07:40](#)

في القرآن والشرح متعلق بما سوى القرآن. جمعت المسئلة فيما يتعلق بالسنة. ابدأ انظر الى كلام المتقدمين في هذه المسألة. هل للمتقدمين كلام في هذه المسألة؟ والمتقدمون يبدأون من لدن - [00:08:00](#)

الصحابة طب هل كلام الصحابة موجود في كتب؟ ايوه موجود في كتب. هناك كتب حديثية جمعت مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلام الصحابة وربما كلام التابعين. زي الموطئات وزي المصنفات. الموطئات والمصنفات هذه دواوين - [00:08:20](#)

خبيثية جمعت مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلام مين؟ كلام غيره من الصحابة بل والتابعين ايضاً. يبقى اجمع كلام مقدمين في هذه المسألة ها اجمع كمتقدمين. اول الصحابة لمن بعدهم. اذا هذه - [00:08:40](#)

هي الطريقة الفضلى والمثلى والعلمية لجمع شتات اي مسألة علمية عقائدية. ابدأ بالقرآن وتفسير من كتب السنة وشرحها وبعدين اشوف كلام المتقدمين. آ واذا قرأنا القرآن سنجد ان الاعتقاد موجودة في القرآن. ايه اصول الاعتقاد كما قلت لكم في غير مرة.

المسائل المتعلقة بالله عز وجل - [00:09:00](#)

وبالنبي صلى الله عليه وسلم وبماذا وبالغيب وبالغيب وبالصهاب؟ الغيب ده يشمل امور كثيرة جدا جدا الاخبار المتقدمة كاخبار الانبياء و اخبار اقوامهم و اخبار الدعوة وماذا جعل الله تعالى بالصالحين والمكذبين كل الاخبار السابقة تدخل في باب الغيب. طب

الاجبار - [00:09:30](#)

مستقبلاً كالموت كحياة البرزخ كالبعث كالنشور الى غير ذلك وقبل ذلك علامات الساعة ده كله يدخل ايضاً في الغيب المستقبل. من الغيب ايضاً اثبات الملائكة. الايمان بالملائكة ومن الغيب الايمان بالجن - [00:10:00](#)

الايمان بالجن ومن الغيب الايمان بالكتب التي انزلها الله تعالى على انبيائه. هذا كله من جملة الايمان بالغيب ويندرج تحت الايمان بالغيب الايمان بالقدر. فالقدر غيب غيب لم يطلع الله عز وجل على احد من خلقه - [00:10:20](#)

فما استأثر الله تعالى بعلمه مسألة القدر. ايه اللي يحصل بعد لحظة واحدة؟ حد يعرف لا احد يعلم. لا احد يعلم وقال الله عز وجل ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. اذا لا احد يعلم الغيب - [00:10:40](#)

الا الله. ثم بعد ذلك الصحابة الصحابة لابد من الايمان بفضل الصحابة وعدالة الصحابة والامسك عما شجر بينهم. الاصول العقائدية ديت موجودة فين؟ في الكتاب في السنة. في الكتاب السنة - [00:11:00](#)

طب عندما اطلب اي مسألة عقائدية اطلبها ازاى؟ اولاً في كتاب اثنين في السنة ثلاثة في اقوال المتقدمين من الصحابة تابعيهم

وتابعي التابعين والائمة الاعلام. آآ بعد ان انهي البحث بهذه الصورة - [00:11:20](#)

هناك الكتب المفردة المصنفة. ما باقولش كتب مصنفة لأ الكتب المفردة. يعني كتاب تناول موضوعا محمدا او كتاب تخصص في آآ مسألة العقيدة. لان كتب السنة لو جينا ننظر مثلا في صحيح البخاري نجد ان الله البخاري كتب كثيرة عشرات الكتب ونجد الكتب المتخصصة - [00:11:40](#)

العقيدة البخاري كتاب الايمان وكتاب التوحيد. والغالب على كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. ده هي الابواب اللي هي الاعتقال. وان كانت مسائل الاعتقاد مبثوثة في غير هذه الكتب الثلاثة. لكن دية الكتب الثلاثة المشهورة - [00:12:10](#) صحيح مسلم نجد ان اعظم كتاب خصه لدراسة مسائل الاعتقاد كتاب الايمان. لكن فيه هناك كتب مستقلة مصنفة في الاعتقاد او مسائل او مسائل في الاعتقاد. اما في الاعتقاد واما مسائل في الاعتقاد - [00:12:30](#) وهي كتب كثيرة من هذه الكتب لان هذه الكتب المصنفة عندما ظهرت ظهرت في بدايات القرن الثالث الهجري. يعني كتب المفردة المصنفة في مسائل الاعتقاد ظهرت في بدايات القرن الثالث الهجري. وما قبل ذلك كانت مسائل الاعتقاد مرثوثة في المصنفات الحديثة - [00:12:50](#)

آآ من هذه الكتب كتاب الايمان للامام الحافظ ابي بكر ابن ابي شيبة. كتاب الايمان للامام الحافظ ابي بكر ان ابي شيبة المتوفى سنة متين خمسة وتلاتين هجرية. والحمد لله هذا الكتاب وفق الله تعالى عبده الفقير الى - [00:13:20](#) شرحه في مسجد عباد الرحمن على مدار ما يقرب من سنتين. انهينا هذا الكتاب. آآ من هذه الكتب كتاب السنة للامام احمد بن حنبل كتاب السنة في الامام احمد بن حنبل المتوفى سنة متين واحد واربعين هجرية - [00:13:40](#) ميئين واحد واربعين هجرية. ايضا من هذه الكتب يعني شف كتاب الايمان. يبقى ده شامل. السنة شامل خلق افعال العباد. يا ترى مسألة خلق افعال عباد متعلقة بايه؟ بالقدر خلق افعال العباد دي مسألة متعلقة بالايه؟ بالقدر. وهذا الكتاب للامام محمد بن اسماعيل البخاري المتوفى سنة ميئين سنة وخمسين - [00:14:00](#)

هجرية اه عندنا كتاب السنة لابن ابي عاصم النبيل لابن ابي عاصم النبيل المتوفى ساد متين سبعة وتمانين هجرية. وكتاب السنة هذا يعني آآ يعني بنجته في بسه وشرحه في ايضا في مسجد عباد الرحمن يوم الاحد. آآ ايضا من هذه الكتب كتاب التوحيد واثبات - [00:14:30](#)

صفات الرب عز وجل لمحمد بن اسحاق بن خزيمة. الملقب بامام الائمة المتوفى سنة تلتمية وحداشر هجرية يبقى هذا كده تسمى ايه؟ كتاب التوحيد. توحيد الرب عز وجل واثبات صفات - [00:15:00](#)

اذا هذا كتاب متعلق بتوحيد آآ الاسماء والصفات. آآ عندنا كتاب الابانة ولبان لابي الحسن علي ابن اسماعيل الاشعري المتوفى سنة تلتمية اربعة وعشرين هجرية اه وفائدة هذا الكتاب انه الفه وفق اعتقاد اهل السنة والجماعة على مذهب الامام احمد ابن حنبل - [00:15:20](#)

عليه رحمة الله. فهذا الكتاب لم يشق فيه صاحبه. ولم يبعد صاحبه آآ الامر بل كان على الاعتقاد الثلاثي الصحيح. وهناك قصة اظن ذكرها الحافظ آآ ابن آآ في رد المفتري آآ ان ان ابا موسى ان ابا الحسن الاشعري آآ سعد - [00:15:50](#)

المنبر فقال الناس اتعرفوني وكان من قبل كان معتزليا ابو الحسن الاشعري هذا كان معتزليا جلدًا معتزليا جلدًا قضى عشرات السنين في تشرد مذهب المعتزلة. طلع المنظر وقال لهم اتعرفون من انا؟ قالوا - [00:16:20](#)

ايوة انت انت ابو الحسن الاشعري امام المعتزلة وكذا وكذا. قال فاني خلعت ما كنت ادين الله تعالى به. واني ادين الله تعالى بمذهب اهل الحديث والاثار. وصنف بعض المصنفات اه على اه اعتقاد اهل السنة والجماعة - [00:16:40](#)

اصحاب الحديث ومن هذه المصنفات كتاب الامام. آآ من هذه الكتب آآ ايضا المفردة المصنفة كتاب الشريعة الحافظ ابي بكر محمد ابن الحسين الاجري. وهو الكتاب الذي سنتناوله ان شاء الله تعالى. آآ ايضا من هذه كتب شرح اصول الاعتقاد - [00:17:00](#) متوفى سنة ربعمية وتمتاشر هجرية. ومن هذه الكتب ايضا الاقتصاد في للحافظ المقدسي المتوفى سنة ستمية هجرية. وعندنا كتب

شيخ الاسلام ابن تيمية كتب كثيرة وعريضة. واحد يقول اشمعنى عند ابن تيمية قلت شيخ الاسلام. وقبل كده آآ ابن عساكر وكذا. اشمعنى - [00:17:30](#)

لا هناك بعض الاسماء ننوه على فضلها لماذا؟ لكثرة الطاعنين فيها. لكثرة الطائنين فيها التنصيص على مدحها ملمحا اساسيا لابد من التنبيه اليه. يعني شيخ الاسلام ابن تيمية هناك من كفره وابعح دمه - [00:18:00](#)

وهذا كغلاة الصوفية واصحاب الطرق والمتكلمين والارائيين. هؤلاء يذهبون الى تكفير ابن تيمية. وهذا كلام غير صحيح. وهناك طائفة اخرى على النقيض تتهم ابن تيمية بانه ليس ليس بعالم لانه هو الذي افتى بفتاوى التكفير والعنف وابعاح الدماء وهذا ليس بالصواب لا هذا ولا ذاك. شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:18:20](#)

آآ هناك اكثر من آآ مائتي امام آآ معترف بهم اثبت انه شيخ الاسلام وجمع هذه الاقوال بعض آآ اهل العلم كالحافظ بن عبدالهادي وغيرهما. فلما كان الرجل هناك من طعن فيه واراد ان يشووه واراد ان يشوهه كان من اللزام ان ننبه على فضلهم. من - [00:18:50](#)

الطريفة ان بعض الناس يقولون بسبب كفره ان هو بيقول يعني ابن تيمية ان ان ربنا عز وجل مستوي على عرشه كما فاستوي انا على عرشي هذا ثم جلس على كرسيه وتحرك. هذه فرية من الامور المدهشة - [00:19:20](#)

ابن تيمية عليه رحمة الله نفسه في مجموع الفتاوى ذكر ان هذا يقال عليه وقال وانا بريء منه. او قال كلاما قريبا من ذلك فانظر كيف الشيعة بين ملايين البشر انه قال شيئا وهو لم يقله. آآ فهناك كتب - [00:19:40](#)

كتب كثيرة لابن تيمية عليه رحمة الله كالرسالة التجمورية والرسالة العرشية والرسالة المدنية الفتوى والعقيدة الواسطية وكتاب الايمان الاوسط وكتاب الايمان الاكبر. وهناك رسائل كثيرة جدا له في مسائل لعل شيخ اسلام من المكثرين في بيان مثال الاعتقاد فجراه الله خيرا. آآ كذلك - [00:20:00](#)

آآ من هؤلاء القوم آآ الامام شمس الدين الذهبي المتوفى سنة سبعمية ثمانية واربعين هجريا بالمناسبة شيخ اسلام توفيق سنة سبعمية ثمانية وعشرين. وهناك بعض الكتب آآ قالت سنة سبعمية ثمانية وتلاتين لكن - [00:20:30](#)

سبعمية ثمانية وعشرين. سبعمية ثمانية وعشرين. الامام الذهبي آآ له كتاب يسمى بكتاب العلو الذي اختصره وحققه آآ الشيخ اللباني عليهما رحمة الله هذه بعض الكتب المفردة. اما في العقيدة واما في مسائل معينة من العقيدة. يعني مثلا - [00:20:50](#)

كتاب التوحيد لابن خزيمة يبقى دي جزء في جزء معين اللي هو اللي هو مسألة الايه؟ الصفات. مسلا آآ خلق عن العباد. يبقى ده الجزء المتعلق بالقدر. كتاب العلو. اذا صفة واحدة بس من مجموع الصفات. اذا تسمى هذه الكتب بكتب - [00:21:20](#)

المفردة المصنفة. ايضا من الكتب المفردة المصنفة الكتب الردود. كتب الردود وكتب ردود لعلها لم تظهر الا مع بدايات القرن الثالث الهجري. لعلها لم تظهر الا في بدايات القرن الثالث الهجري. لك ان تسأل لماذا؟ لم تظهر قبل ذلك - [00:21:40](#)

الجواب لان هذه الفترة انتشر فيها الكلام واختلط المذهب الكلامي بالمذهب الاثري واضطرب الناس اضطرابا شديدا وبزغ آآ نجم البدعة وصار الناس يمتحنون نونة البدعة فمن قال بالبدعة كان دينا فاضلا وقدم واكرم ومن حارب البدعة حورب وشد - [00:22:10](#)

عليه وضيق. فكان الولاء والبراء في هذه الفترة لم يكن على مذهب الاثر الثابت عن الصحابة الكرام بل كان وفق الالهواء والاراء. ولذلك كان من المناسب ان تظهر المصنفات التي ترد على اهل الالهواء - [00:22:40](#)

تظهر المصنفات التي ترد على اهل الالهواء. ولعل اول مصنف في الرد على اهل الالهواء آآ كتاب الرد على الجهمية والمعتلة للامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله متوفى متين واحد واربعين هجرية - [00:23:00](#)

رد على الجهمية والمعتلة. وهي رسالة لطيفة وجميلة ورائقة ورائعة في الوقت نفسه. مش كبير ولا حاجة واخرجها الشيخ الخطيب من مطبعته السلفية منذ ما يقرب من خمسين او ستين سنة - [00:23:20](#)

آآ ومن هذه الكتب ايضا الرد على الجهمية. لعثمان بن سعيد الدارمي المتوفى سنة ميتين وتمانين هجريا. وايضا الرد على بشر المريسي ايضا للدارمي ومنه ايضا الرد على ابن النغريرة اليهودي. وهذا لابن حزم. وهذا لابن حزم. هذا الرجل يهودي - [00:23:40](#)

كان في بلاد الاندلس واجتهد آآ في سلب محاسن الاسلام. مش آآ محاسن المسلمين يعني كل حاجة فيها مذمة للاسلام يبدأ ان هو

يتكلم فيها ويبدأ يوضحها ويبدأ ينفخ فيها. فتجرد له آآ امام وقته في - [00:24:10](#)

تدرج في ذلك الوقت وهو ابو محمد بن حزم الفقيه الاندلسي المعروف في رده الرائق المانع وهو رد على ابن النبريلة ويسمى

باسماعيل. اسماعيل ابن النجربة. اه ايضا من ذلك اه كتاب خطير جدا - [00:24:30](#)

ومهم جدا لا سيما في هذه الازمان كتاب منهاج السنة النبوية. في الرد على ابن المطهر الحلي. وهذا رجل رافضي خبيث الف كتاب

يسمى كتاب منهاج الكرامة. في اثبات عقيدة الامام عند الشيعة - [00:24:50](#)

والشيعة ما تركوا ما تركوا بدعة الا تلبسوا بها. سبحان الله! ما تركوا بدعة الا تلبسوا بها فهم قدري وجهمي ومعتلة ومعتلة ولن تجد

سوءة في اي فرقة بدعية الا - [00:25:10](#)

لا احاز منها شيئا عظيما. يعني جاب سوءات المبتدعة واجتمعت عنده. لن تجد سيئة عند مبتلى الا وموجودة عند هؤلاء الرافضة. اي

سيئة تخيلها الكذب ماشي. نفاق ماشي. تدليس ماشي. التزوير ماشي - [00:25:30](#)

التجهم ماشي. قدرية ماشية. تأويل ماشي. كل بدعة موجودة عند حد. شف اسوأ حاجة موجودة عندهم ايه؟ تجدها عند هؤلاء القوم

الخبثاء. وهو كتاب ماتع سفر كبير حققه الدكتور محمد رشاد سالم علي رحمة الله. هذا رجل فاضل يعني انبرى اه لتحقيق كثير من

تراث ابن تيمية. ومن جملة - [00:25:50](#)

فقط هذا الكتاب منهاج السنة النبوية. وجعل له فهارس جميلة. اهادي الفارس تفيدك اثناء القراءة لان يعلم ان كثير من اخواني لا

يصمدون على قراءة المجلدات. الفيارس لهذا الكتاب مفيدة. بخلاف فارث - [00:26:20](#)

مجموع الفتاوى فهارس مجموع الفتاوى لن تكون مفيدة تماما. لان كثير من المعلومات لم آآ تنبه عليها مجموع الفتاوى. ايضا من هذه

الكتب كتب وردود. اجتماع الجيوش الاسلامية على غزوة - [00:26:40](#)

والجهمية لشيخ الاسلام ابن القيم عليه رحمة الله المتوفى سنة سبعماية واحد وخمسين هجرية اه ايماننا الذي يريد ان يبحث في

مسألة عقائدية يعمل ايه؟ حد يقدر يقول لي كده؟ هم - [00:27:00](#)

يرفع ايده كده يقول لي طب نقول كده اول حاجة ده بالايه؟ ها قولوا كلكم مع بعض يبدأ بالايه؟ بالقرآن. طيب لما يجمع المسائل من

القرآن يقرأ شرح القرآن ولا تفسير قرآن؟ جميل اوي. واريد ان انبه هنا لمسألة مهمة جدا في التفسير - [00:27:20](#)

عليك بالتفسيرات الاثرية. اول حاجة عندما تقرأ في تفسير اي نص قرآني ابدأ بالتفسير الاثري بالتفسير الاثري ثم بعد ذلك اهتم بما

سئت. التفسير الاسري بيضع لك الدائرة المية التي فيها تتحرك حتى لا تزيغ ولا تضل. يعني اول ما اجي اقرأ مثلا ما اقرأش تفسير

الرازي في المسألة - [00:27:40](#)

ما اقرأش مثلا تفسير روح المعاني في المسألة. ما اقرأش فتح البيان لصديق حسن خان في المسألة. لا ونقرأ حجة تفسير القرطبي في

المسألة. لكن اول ما اقرأ اقرأ مثلا تفسير ابن ابي حاتم اقرأ تفسير النسائي - [00:28:10](#)

اقرأ مثلا تفسير اسبوط الدور المنثور. اقرأ تفسير ابن كثير مشهور جدا بين ايدينا. وبعد ما اقرأ التفسير هذه المسألة اقرأ زي ما انت

عاوز. اقرأ بقى لمن سئت. لمن سئت؟ دي مسألة مهمة جدا - [00:28:30](#)

القرطبي يهتم بمسألتين المسألة الاولى المسائل الفقهية الامر الثاني المسائل اللغوية اه ولا يحتفي كثيرا بالاثار صحيحها وضعيفها

وتمييز بينها. لا يحتفي بهذا كثيرا. وانما فيورد آآ تفسير الاية ويركزوا على المسائل وهذه المسائل غالبا لا تخرج عن المسائل الفقهية -

[00:28:50](#)

واللغوية. وهم متأثرون في ذلك بسابقه الجصاص. فهو على هذه الوتيرة. وهي مدرسة الجصاص القاضي من العربي والامام القرطبي

عليهم جميعا رحمة الله. يبقى اول حاجة القرآن تفسيره. نمرة اتنين ها ها - [00:29:20](#)

ايه؟ انت بتقول اي حاجة كده وخلص؟ قولوا ايه انا عاوز اسمع الكلمة. السنة وشرحها سنة وشرحها. طيب بعد كده اقوال

المتقدمين. يعني ايه اقوال المتقدمين دول؟ الناس اللي ماتوا منذ عشر - [00:29:40](#)

اتنين وعشرين سنة امال مين؟ من اول الصحابة. الصحابة والتابعين وتابعيهم دول اجمع الاقوال دي. والاقوال ديت موجودة والكتب

بفضل الله تعالى متوافرة. طيب بعد ما اجمع بقى من هذه الدواوين اعمل ايه بقى؟ اراجع المسألة فين؟ في - [00:30:00](#)
في كتب الاعتقاد المفردة المصنفة. في كتب الاعتقاد المفردة مهم جدا. سواء هذه الكتب بينت الاعتقاد او بينت جمل الاعتقاد او بينت
مسائل في الاعتقاد. دا هي الطريقة العلمية لبحث اي - [00:30:20](#)

مسألة عقائدية. لكن الاخ يبدأ من تحت ما ينفعش. ما تبدأش من تحت اول ما تقرأ اي مسألة شوفي الاول فين النور اللي في المسألة
دي يعني ايه معنى كلمة النور؟ القرآن والحديث. ده النور. نور اي مسألة علمية الكتاب والسنة - [00:30:40](#)
اي مسألة علمية لا تصبأ بالكتاب والسنة لا قيمة له. المشكلة عندنا ان احنا نبدأ من تحت اصبح المنى قال فلان وقال علان وقال فلان
وقال علان. لا ايوه قال فلان وقال العين والرأس هم ائمة وفضلاء - [00:31:00](#)
والى غير ذلك. ولكن الامام لا يؤخذ بكلامه باعتبار انه امام. ولكن باعتبار انه مبلغ عن الله ورسوله. مبلغ عن الله ورسوله الا اذا كانت
هذه المسألة من المسائل المحدثة - [00:31:20](#)

التي ليس فيها خبر. يبقى ديت مسألة فيها اجتهاد بقى فيها سعة. وايضا لابد ان يعتمد فيها على ماذا؟ على النص من نصوص من
الكتاب والسنة مش زي التماثيل المخطوطة في المتاحف. لا ابدأ. فنصوص متجددة لكل عصر. يعني ممكن - [00:31:40](#)
الناس منذ خمسميت سنة يقرأوا اية يستفيدوا منها حاجة تناسب عصرهم. واحنا نقرأها بعد خمسميت سنة نستفيد منها حاجة ايه؟
في ناس في عصرنا. وبعد خمسميت سنة احفاد احفادنا يقرأوها يطلعوا منها فوائد تناسب ايه؟ عصرهم - [00:32:00](#)
قرآن صالح لكل زمان ومكان. القرآن مش مرحلة تاريخية انتهت. القرآن مش متعلق بزمن معين عندما انتهى الزمن انتهى القرآن.
وبالتالي من العيب العقائدي والعلمي والذوقي والحضاري. لان الحضارة بتاعتنا متعلقة بالكتاب والسنة. وهي حضارة عظيمة لتعلقها
بالكتاب والسنة. الحضارة الغربية غير متعلقة بالوحي - [00:32:20](#)

الحضارة البوذية غير متعلقة بالوحي. اي حضارة ارضية غير متعلقة بالوحي. الحضارة الوحيدة المتعلقة بالوحي هي الحضارة
الاسلامية. طب لما احنا نزل الوحي واخوانا طلبة الائمة الله يسامحهم البعد. اول ما يبدأوا - [00:32:50](#)
اي مسألة يدرسوها منين؟ من تحت. امال فين النور الكبير؟ فين الكتاب والسنة يا ولاد؟ مش موجود. يبدأ من تحت علم قال ابن باز
قال الالباني على العلم الراس ولكن اين قال الله وقال رسول الله - [00:33:10](#)

صلى الله عليه وسلم احنا عاوزين نعلم الناس الارتباط بكتاب وسنة. مش الارتباط بالرجال والاشخاص. ما من احد كما قال بعض
الائمة ما من احد الا وتعزب عنه سنة من سنن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والمسائل دي تكلمت فيها اكثر من مرة - [00:33:30](#)
قلت لكم من قبل ان هناك رجل سأل الامام مالك عن تأخير الاصابع في الصلاة في الوضوء؟ عن تأخير الاصابع في الوضوء. قال لا اراه
الناس الامام مالك اعلم ولا شيخ ابن باز ولا الشيخ الالباني؟ احنا ممكن يقول لك لا الشيخ ابن باز اعلى من - [00:33:50](#)
ممكن. عليه رحمة الله عندما سئل عن تخليل الاصابع في الوضوء قال لا اراه على الناس. فلما ذكر بحديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والله ما علمت هذا الخبر الا الساعة - [00:34:10](#)

الا السار وهناك مسائل كثيرة تكلمت فيها معكم في آآ احد المقدمات او احدى المقدمات وبينت لكم فيها ان الائمة عليهم رحمة الله لم
يحيطوا باحاديثهم مش بمجموعهم لم يحيطوا - [00:34:30](#)
باحدهم علما بكل شر. لم يحيطوا باحاديثهم علما بكل شرع. ولا الصحابة رضي الله عنهم وتعالى عنهم جميعا. نعم الصحابة بمجموعهم
احاطوا علما بالشر بالدين كله عقيدة وشريعة. ولكن باحاديث - [00:34:50](#)

ليس هناك واحد من الصحابة ولا واحد من التابعين ولا واحد من الائمة بمفرده احاط علما بكل الدين لكل مسائل الدين وادلتها
بتفصيلاتها. لا يوجد بل قد يغيب عنه ما يغيب. والناس كما انهم متساوون - [00:35:10](#)
في تونس العلم بالدين هم ايضا متفاوتون في الجهل ببعض الدين. فلا ينبغي ان نترك النور لما هو مظنة النور؟ ما ينفعش ان انت
تسيب سراج وهاد وتروح تشوف مثلا آآ - [00:35:30](#)
لمبة سھاري ممكن في ايده وتطفي ما ينفعش. لابد ان يكون النور نورا آآ واضحا اه نرجع الى كتابنا وكتاب الشريعة للحافظ الاجري

عليه رحمة الله. اه وهذا الكتاب هذا الكتاب الموجود طبع عدة طبعات. الطبعة الاولى آآ طبعة الشيخ محمد حامد - [00:35:50](#)
الشيخ محمد حامد الفقي وطبعت بانصار السنة بمطبعة انصار السنة في ذلك الوقت وسنة الف تسعمية تسعة واربعين. وهناك اظن
طبعة اخرى هندية لم يشر اليها الناس في كتبهم. وتبقى ويا ترى - [00:36:20](#)

ردبئة آآ وهذه الطبعة الاولى في نحو من خمسمائة صفحة. آآ وطريقة الشيخ محمد حامد الفقي عليه رحمة الله انه لا يخدم النص.
ولكن طريقته انه ينشر النص. فارق بين قمة النص - [00:36:40](#)

وبين وبين نشرة النص. اه وهو كثيرا لا يحتفي اه ببيان المنهج العلمي الذي يقوم عليه الكتاب. يعني ما اقولش مثلا ما هي

المخطوطات التي راجع اليها؟ وكيف آآ وثق بينها للخروج - [00:37:00](#)
بالمخطوطة الام التي يجمع عليها الفروق لتكون نسخة قوية يكون عليها العمل. وكذلك لا يهتم بشرح الكلمات ولا تخريج الاحاديث.
ولكن هناك بعض التعليقات الخفيفة. وبالتالي عمل الشيخ محمد حمدي الفقي لا يعتبر هو نهاية المطاف في البحث العلمي. بل جزاه

الله خيرا انه قدم نشرة غير مخدومة - [00:37:20](#)

لتأتي بعد ذلك النشرة المختومة وهي النشرة الان الموجودة بايدي كثير من طلبة العلم والتي طبعتها مؤسسة قرطبة في اربعة آآ

كتب. او في اربع مجلدات. آآ وهي في اه تحقيق اه الوليد - [00:37:50](#)

بتحقيق الوليد بن محمد. وهناك مراجعات وتقديرات للشيخ القريوطي والشيخ آآ الروض آآ جزاهم الله خيرا. اما بالنسبة للكتاب زات
نفسه اللي هو الشريعة للامام الاجري فييدور على ثلاث محاور. يدور هذا الكتاب على ثلاثة محاور. وهذه المحاور تركز في نقطة

واحدة - [00:38:20](#)

كده هي نقطة المعرفة. في نقطة المعرفة. المحور الاول معرفة الله. والمحور الثاني معرفة النبي صلى الله عليه وسلم والمحور الثالث

معرفة الصحابة. وجزى الله خيرا دكتور عاصم القريوطي اشار الى هذه اللفتة - [00:38:50](#)

في تقدمته لهذا الكتاب. اذا هذا الكتاب فكرته انه آآ يبين المحاور العقائدية في معرفة الله عز وجل ومعرفة النبي صلى الله عليه

وسلم ومعرفة الصحابة الاجلاء. طب لماذا ركز على مسألة المعرفة؟ بالسؤال - [00:39:10](#)

سؤال مهم جدا ليه الامام الاجري كان حريصا على مسألة المعرفة. عندما تقرأ التراجم المتعلق ثقة بعصره اعتذر يقرأ العلماء في

عصره وتقرأ ترجمة عصر الامام الاجري يعني القرن الثالث اللي - [00:39:30](#)

تجري ورايع الهجري تجد بالفعل ان هذا العصر يعني عصر خطير. البدع انتشرت فيه انتشارا شديدا استفحلت فيه حتى صارت

البدعة كالفحل الهائج الماند الذي يهجم وينطح ويأكل ويقضم لان ممكن تكون - [00:39:50](#)

بدعة ضعيفة ومسكينة. وذاك العلماء يفرقون بين المبتدأ الذي يسير بدعته والمبتدع الذي يظهر بدعته. وبعدين الذي يظهر بدعته

يفرقون بين الذي يظهر بدعته. ولا يدعو اليها والذي يظهر بدعته ايه - [00:40:10](#)

ويدعو اليكم في هذا العصر بلغ نجم البدعة وصار المبتدعة يأكلون وينطقون يعني بيعظم يعني وكل حاجة. واهل السنة ضعفوا ضعفا

شديدا. في ذلك الوقت. ضعفوا ضعفا شديدا في ذلك الوقت حتى صار الرجل لا يقاس بارتباطه بالكتاب والسنة بقدر ما يقاس

بمعرفته بالمنطق وفنون - [00:40:30](#)

اللغة واصول الكلام وآآ منهج الارائيين. فكان لابد من رد الناس للاصول النورانية الدينية اللي هي الكتاب والسنة والصحابة. هم دول

الثلاث اصول الاساسية النورانية. الكتاب والسنة والصحابة. فكان لابد من تحديد الناس في الله. وتحبيب الناس في الرسول وتحبيب

الناس في - [00:41:00](#)

صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والحب لا يأتي الا بعد المعرفة. في لحوم الجيش الا بعد الايه؟ المعرفة. فانت لا تحب ما

ينفعض. ولكن اذا عرفت احبته. فمن ذاق احبه. فمن ذاق احب لان من ذاق عرف ومن - [00:41:30](#)

عرف احب. ولذلك ركز الامام الاجودي عليه رحمة الله على مسألة المعرفة. الكتاب كله بيدور حول هذه المحاور الثلاث محبة الله او

معرفة الله اثنين معرفة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة معرفة - [00:41:50](#)

الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميعا. آآ الامام الاجري عليه رحمة الله هو ابو بكر محمد ابن الحسين ابن عبدالله الاجري. قال ابن سيرة الاجري نسبة الى الاجر هذا كالطين. طين الطين اللي هو اللبن المطبوخ. ايام زمان كان يتعمل به البيوت. هذا يسمى - [00:42:10](#)

الاجر اللي هو الطين المطبوخ. الطين المطبوخ يسمى الاجر. يعني الطين لو جنبناه وحطناه في الفرد صار ايه؟ اجرا. فنسبة الى الاجور. وقيل نسبة الى آآ اه درب الاجور. درب الاجور. كلمة ضرب ديت كلمة قديمة. اه وبمعناها الحارة - [00:42:40](#)

الضرب بمعنى الحاضر. يعني انت لما تنزل القاهرة القديمة عند الازهر والحسين تجد ايه؟ ضرب الجماميز. ضرب الاتراك ضرب اليهود كده يعني. فالضرب للايه؟ الحار. فهو اه كان موجود او ولد في درب الاجر. واليه - [00:43:10](#)

ينسب عليه رحمة الله. آآ نشأ ببغداد ثم بعد ذلك رحل الى مكة ليحج وبات ومكث بمكة آآ اكثر من ثلاثين سنة حتى توفي بها عليه رحمة الله. آآ هو ابن ميت وثمانين وقيل - [00:43:30](#)

وتسعين كان عنده حوالي ثمانين سنة وقيل كان عنده حوالي ستة وتسعين سنة والله تعالى اعلى واعلم. آآ الاجري عليه رحمة الله له شيوخ كثر وكتاب الشريعة بمفرده هوى اكثر من ثمانين شيئا - [00:43:50](#)

حدث عنهم وسمع. يعني اكثر من ثمانين شيخ في كتاب الشريعة فقط. حدث عنهم وسمع. ولو تلاميذ من اشهر تلاميذه آآ الحافظ آآ ابو نعيم الاصفهاني صاحب الحلية وغيره. ومن هؤلاء - [00:44:10](#)

ايضا البزاز المعروف بابن النحاس عليهم جميعا رحمة الله. ولو نظرنا الى كلام اهل العلم في الثناء عليك قال الخطيب البغدادي وغيره والسمعاني كانت ثقة صدوقا دينا وله تصانيف. ان شاء الله هنقول كده ايه؟ بعض التصانيف السريعة له ان شاء الله. آآ - [00:44:30](#)

وقال ابن البنا ابن البنا ده في القرن الخامس الهجري عشان ما ابن البنا ده في القرن الخامس الهجري والناس بتخلط بين الاسماء من الاشياء الطريفة ان ممكن يخلطوا بين الصابوني صاحب كتاب عقيدة اهل الاثر وبين الشيخ الصابوني - [00:45:00](#)

اللي هو بتاع مختصر ابن كثير. الصابوني هذا كان في القرن الرابع او الخامس الهجري. اما الصابون المحدث اه سمحه الله اه اه يعني ليس على منهج اه اهل السنة. اه قال ابن البنا كان اماما ناصحا وورع - [00:45:20](#)

صالحا وكلامه نيرا واضحا. قال ابن الجوزي كانت ازري ثقة بينا عالما مصنفا اه وقال ابن خلكان وعلى فكرة ابن خلكان ده الناس تشاجروا في ضبط ابن خلكان ده ما شاء الله - [00:45:40](#)

لكن لا مجاحة ولا اشكال في ضبط الاسماء لا سيما ان كانت اعجمية. مش مشكلة. ايه يعني اسم اعجمي؟ قل زي ما تقولوا اهم حاجة يكتب صح. قال ابن خلكان صنف في الفقه والحديث كثيرا وكان صالحا عابدا. قال - [00:46:00](#)

سيقود الحموي الفقيه الشافعي. ودي مسألة مهمة جدا. لان الامام الاجودي اختلط في مذهبه فقهي هل كان متفقا على المذهب الشافعي؟ ام الحنبلي ام غير ذلك؟ اختلف في ذلك الامر ولكن لعل الاشهر انه كان - [00:46:20](#)

شافعي المذهبي في الفقه. آآ قال ابن الاثير حافظ من المحدثين حافظ من المحدثين. وترجم له الذهبي رحمه الله في مواطن متعددة من كتبه. وله عبارات والفاظ كثيرة في توثيقه والثناء عليه. فقال عنه في العلو كان الاجري فقيها محدثا اثريا - [00:46:40](#)

حسن التصانيف جاوز مدة. جاور مدة معذرة. جاور مدة اي يعني في الحرم المكي اه وترجم له في الابر بقوله الامام المحدث صاحب التصانيف وكان ثقة دينا صاحب سنة مسألة مهمة جدا صاحب سنة وقال عنه في تذكرة الحفاظ الامام المحدث القدوة كان عالما - [00:47:10](#)

اذا صاحب سنة واتباع. وترجم له في تاريخ الاسلام بقوله له تصانيف حسنة. وكان من الائمة وترجم له في سير اعلام نبلاء فقال الامام المحدث القدوة. شيخ الحرم الشريف كان صدوقا خيرا - [00:47:40](#)

كن عابدا صاحب سنة واتباع. ابن كثير ترجم له بقوله كان ثقة صادقا دينا وله مصنفات كثيرة كثيرة مفيدة وترجم له الصفي بقوله الفقيه الشافعي المحدث صاحب الاربعين المشهور كان صالحا عابدا وصنف في الحديث والفقه كثيرا. وقال السبكي في طبقاته الفقيه المحدث صاحب المصنف - [00:48:00](#)

وقال ابن تغري بردي وهو صاحب النجوم الزاهرة في اخبار مصر والقاهرة مترجمة بقوله كان محدثا دينا ورعا مصنفا. قال ابن ناصر الدين الدمشقي هو صاحب التصانيف مشهور. وقال الدين رحمه الله كان من الفقهاء الكبار له مصنفات واختيارات حسنة الى غير ذلك - [00:48:30](#)

آآ وعقيدته كان سلفيا الاعتقاد. كان هذا رجل سلفي الاعتقاد. وانتم سمعتم اقوال الائمة كيف وصفوه بانه صاحب اه سنة. اه له مصنفات اكثر من اربعين مصنفا وهذه المصنفات ذكرها اه علماء التراجم الذين عنوا ببيان المصنفات - [00:49:00](#)
كصاحب كشف الظنون وكتاب آآ الاعلام وغيرها من الكتب. ومن هذه الكتب المشهورة آآ له هذا الكتاب الذي سنقومه ان شاء الله تعالى بقراءة ما تيسر منه على اخواننا وهو كتاب الشريعة. آآ اظن - [00:49:30](#)
ان المنهج الذي سنتبعه معا اه هو التعليق التعليق على الصحيح من هذا الكتاب مش مقتصر لن نقدم مختصرا انا طالعت على مختصر للشريعة ولكن لعل هذا المختصر يعني آآ لا يناسب آآ - [00:49:50](#)

ولكن طريقتي ان كل باب ساعطيكم نبذة عنه ساقول ان الباب الفلاني عنوانه كذا وفكرة كذا وكذا وكذا وكذا. وانتم تكتبون. يعني عايز بقى تحاولوا بقى ايه كل واحد يجيب معه كده كراسة وقلم ويسمي دي - [00:50:10](#)
الكراسة دية كراسة مسجد الايه؟ التوحيد. طبعا ما فيش عندنا لا جواز ولا خلاف. ولكن الجواز عند الله. فعند الله تعالى تكون الجواز ده مش بيت شعر ده يعني اقول لكم ان هذا الباب عنوانه كذا والفكرة بتاعته كذا - [00:50:30](#)
كذا وكذا والضيق مرخص لهذا الباب. ملخص لهذا الباب. وهناك بعض المسائل المشكلة ابينها لكم بيانا سريعا. ثم الاحاديث الصحيحة متجاوزا ما ضعف من الاخبار. بحيث بنهاية الكتاب نكون قد انهينا كتاب الشريعة باذن الله تعالى - [00:50:50](#)
وبعدين ننتظر من يلبس جايز حد فيكم بقى في نهاية كل كتاب نشرحه يعمل بقى عزومة كبيرة ويدعو لها اهل المسجد الحضور. حد يقدر حاجة زي كده. ايام زمان كانوا بيعملوا الكلام ده. يعني ايام زمان كان لما حد ابنه يختم القرآن او يقرأ او واحد يقرأ البخاري -

[00:51:10](#)
يخلصوا قراءة يجمع اصحابه واحبابه يعمل لهم مأدبة. فاحنا عاوزين بقى المسألة دي ان شاء الله يعني. فكروا فيها واعملوا دراسة جدوى وشوفوا امكانية المسألة دي. ولا بأس ممكن كل ميت واحد يعملوها مرة. المية مجتمعين مش واحد بس - [00:51:30](#)
يبقى احنا دلوقتي آآ اخدنا فكرة عن الكتاب. وقبل ذلك اخدنا فكرة عن المجال اللي هو بينتمي اليه هذا الكتاب. وقد كل ذلك اخدنا فكرة عن كيفية البحث في اي مسألة من مسائل الاعتقاد. وبعدين في النهاية انهينا بكلام موجز عن المنهج - [00:51:50](#)
نتبعه معكم باذن الله تعالى. لو هناك اي حد له تعليق اوله اه مزيد اه من اشكال يتفضل وانا تحت امرك لمدة دقيقتين اتنين. ها ما فيش يعني ما فيش اي حاجة. نبدأ ان شاء الله الاسبوع الجاي. نبدأ الاسبوع القادم ان شاء الله. توكلنا على الله. توكلنا على الله - [00:52:10](#)